قلق الموت وعلاقته باليأس و التوجه نحو الحياة لدى مدرسيّ إلإعدادية في مركز قضاء زاخو

(PP 326 - 341)

https://doi.org/10.21271/zjhs.24.s5.23

Supplementary Vol.24, No.5, 2020

ICEPS 29, 30 JANUARY 2020

FIRST INTERNATIONAL CONFERECE FOR

EDUCATIONAL AND PSYCHOGICAL SCIENCES

المؤتمر الدولي العلمي الاول للعلوم التربوية والنفسية بكلية التربية في جامعة صلاح الدين-اربيل

فمان أحمد محمد نصرالدين ابراهيم محمد محمد اسماعيل سليمان

فاكلتي التربية،جامعة زاخو، إقليم كوردستان-العراق

ملخص

أصبح اليوم قلق الموت الظاهرة الأكثر حضوراً وهيمنة في الواقع العراقي، بل يمكن القول أن أغلب مفردات الحياة اليومية قد حُرّفت وشوهت بسبب الأوضاع التي تمر بها المنطقة بصورة عامة، مما شكل لدى الإنسان العراقي ميل شديد للخوف من المجهول والغريب والخفي وغير المتوقع، و تهديد السلم العائلي والمجتمعي في آنٍ واحد ولا شك أن الموت له جوانب كثيرة مجهولة غامضة و خفية وغير متوقعة ، فقد نسمع بين حينِ واخر عن استشهاد البيشمركة والقوات الأمنية والناس الأبرياء والمدنين او نشاهد بنشرات الأخبار، او نتفاجئ بموت الناس الآخرين من حولنا من اقرباء وغرباء بسبب الامراض والحوادث الطبيعية.وقد أرتأى الباحثون القيام بهذا البحث، وهدف البحث هو التعرف على قلق الموت وعلاقته باليأس و التوجه نحو الحياة لدى مدرسي الإعدادية في مركز قضاء زاخو. وللتحقق من هدف البحث وضع الباحثون عدة أهداف للبحث ،بعد اعتمادهم على المنهج الوصفي التحليلي للبحث.وتألفت عينة البحث من (306) مدرساً ومدرّسة من مدرسي المدارس الإعدادية في مركز قضاء زاخو اختيروا بطريقة عشوائية، أما بالنسبة للأدوات فقد استخدم الباحثون ثلاث مقاييس جاهزة بلغت عدد فقراتهم (40) فقرة لقياس متغيرات الأساسية لدى أفراد عينة البحث ، وتم استخراج الخصائص السايكومترية لها، وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، دلت النتائج إلى ما يأتي :

1. عدم شعور أفراد عينة البحث بقلق الموت، واليأس، و التوجه السلبي نحو الحياة .
2. عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث تبعا للمتغيرات (التخصص، سنوات الخدمة، حياة الوالدين و العيش مع المدرس، و عدد أفراد أسرة المدرسين).
3. وجود فروق ذو دلالة إحصائية في مستوى شعورهم بقلق الموت و اليأس و توجههم نحو الحياة لدى أفراد عينة البحث تبعا لمتغيرات الجنس ولصالح الإناث ،
4. هناك فروق ذو دلالة إحصائية في مستوى شعورهم بقلق الموت تبعا لمتغير العمر ولصالح الفئة العمرية (23-29) سنة، بينما للحالة الاجتماعية فكانت لصالح العزاب .
5. هناك فروق ذو دلالة إحصائية في مستوى شعورهم باليأس والتوجه نحو الحياة لدى أفراد عينة البحث تبعا لمتغيرات الحالة الاقتصادية ولصالح الحالة الاقتصادية السيئة.
6. هناك فروق ذو دلالة إحصائية في مستوى شعورهم باليأس لدى أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الشهادة ولصالح حاملي شهادة البكلوريا .

وبعدها خرج الباحثون بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: قلق الموت، اليأس، التوجه نحو الحياة، المدرسين.

المقدمة

مشكلة البحث :

أصبح اليوم قلق الموت الظاهرة الأكثر حضوراً وهيمنة في الواقع العراقي، بل يمكن القول أن أغلب مفردات الحياة اليومية قد حُرّفت وشوهت بسبب الاوضاع التي تمر بها المنطقة بصورة عامة ، مما شكل لدى الإنسان العراقي ميل شديد للخوف من المجهول والغريب والخفي وغير المتوقع، وتهديد السلم العائلي والمجتمعي في آنٍ واحد ولا شك أن الموت جوانب كثيرة مجهولة غامضة خفية وغير متوقعةفقد نسمع بين حينِ واخر عن استشهاد البيشمركة والقوات الأمنية والناس الأبرياء والمدنين او نشاهدها بنشرات الأخبار، او موت الناس الآخرين من حولنا من اقرباء وغرباء بسبب الامراض والحوادث الطبيعية، ذلك على

سبيل المثال عدد الموتى لسنة (2017) في مدينة زاخو حسب احصائيات الرسمية (772) شخصاً(دلال تى في، 2018، ب.ص.)، وطبيعة المنطقة العراقية والكوردستانية بكل مكوناتها العرقية والقومية والدينية والمذهبية المختلفة لم تشهد استقراراً امنياً وسياسياً واجتماعياً ونفسياً واقتصادياً منذ عقود، والممارسات السياسية العنصرية التي تقمع رؤية وتوجه الافراد نحو الحياة، وبالتالي يزداد الياس والخوف من المستقبل والموت،وان الامراض النفسية المنتشرة بكثرة وتوفر الاسباب المؤدية للاصابة بها لإنها وليدة هذه الحضارة وما تتسم بها من صراع وتنافس مدمر، يؤدي الى المخاوف الشاذة والقلق والشعور بالضعف والوهن (العيسوي، 2009: 9)، و يرى مارى بيفر أن الثقافة و العادات و التقاليد الاجتماعية لكل مجتمع تزيد قلق الموت لدى أفرادها (Pipher,2009: 41-44). كما و اكدت دراسة هولمز و راهه(Holmes and Rahe) ان عامل الموت وبخاصة موت شريك الحياة من اهم العوامل المؤدية الى القلق والتاثير المباشر في الجوانب الحياتية والعائلية (Хок,2008: 288)، و من كل هذه الاسباب كونَّت فكرة هل أن المدرسين في المدارس الإعدادية لديهم قلق من الموت وهل هذا القلق يؤثر على توجهاتهم الحياتية ويؤدي الى اليأس من الحياة والى اى مدى؟ وسوف يجيب البحث عن هذه الاسئلة.

أهمية البحث

تعتبر الدراسة العلمية لطبيعة قلق الموت وتأثيراتها المختلفة على الجوانب النفسية، التحصيلية، والعلاقات الاجتماعية ذات أهمية، تلتقي مع ما تهدف اليه المؤسسات التربوية في احداث نمو مرغوب في الجانب الاجتماعي لدى الطالب بشكل يتناسق ويتوازن مع الجوانب العقلية والنفسية لبناء الانسان الذي يسهم فعلا في خدمة المجتمع وتطوره، إذ أن التعليم هو مسئولية جميع أطراف العملية التربوية في جميع مستوياتها، و بذلك لايقتصر التعليم على الجانب المعرفي فقط، و إنما يمتد و يشمل جميع الجوانب الأخلاقية السلوكية، الترفيهية، النظامية و الإدارية، و الصحية و البيئية، و الإقتصادية و السياسية، ناهيك عن كيفية التعامل مع الآخر مهما كانت حدود الزمان و المكان (إبراهيم، 2004، 639)، حيث يرى القائد المعروف نلسون ماندلا "أن التربية هي أقوى سلاح التي يمكن استخدامه لغرض تغير العالم"(طەرميانى، 2014: 76)، كما و أن التعليم ينمى الشعور بالمسؤولية لدى الطالب، كما و أنها تساعدهم في اكتساب المعرفة وتساعدهم في مواجهة وحل مشكلاتهم الحياتية في مختلف المواقف (Шамало, 2008, 80)، من خلال المؤثرات المختلفة و منها شخصية المدرس و آرائه و أفكاره و توجه نحو نفسه و الحياة و ما فيها من الظواهر و الحوادث.

كما وان عملية التعلم توضح بعض الجوانب الحياتية المهمة التي قد يغفل عنها المدرسون والمربون، ومنها السلوكيات الانسانية والاجتماعية والانفعالية، والناحية المعرفية، وتزويد الطلبة بالخبرات والمهارات والاتجاهات والقيم (عبدالهادي،2007 :102) اللازمة للبناء النفسي السليم له، وينظر للمدرس على انه من الركائز الاساسية و قدوة في العملية التربوية، وكظاهرة تربوية واجتماعية لما لها من تاثير على البناء النفسي والمعرفي للطالب و شخصيته (Крыско,2005:256 ؛ Driessen, 2007: 186) وهو الركيزة الأساسية في العملية التربوية ، ولاسباب مختلفة قد يتعرض الى الظروف التي لايستطيع فيها التحكم بنفسه مثل القلق ، وتحول دون قيامه بدوره بشكل فعال ، الامر الذي يساهم في احساسه بالعجز في القيام بمهامه المطلوبة ، بالاضافة الى الاثار السلبية التي يتركها على نفسية الطالب (الثبيتي و العنزي ،2014: 101)، ولأهمية العلاقة بين المدرس والطالب، كأي علاقة ديناميكية و ديالكتيكية أخرى في المجتمع (قەزاز، 2006: 35)، وما ينعكس عليها من تصورات واتجاهات وانه المثل الاعلى ويقومون بتقليده مما له الاثر على تكوين نمط معين لسلوكياتهم المستقبلية (سرحان، 2003: 204). و نظراً لاهمية بناء المنظومة القيمية للانسان وما يحيط به وتتحول الى صيغة عامة لحياته، وسمة عامة لبناء ملامح شخصيته وسماته المستقبلية (سعيد، 2008: 27)، كما و اكد علماء النفس ان الياس والحزن وفقدان الامل بالمستقبل والإحساس بفقدان القدرة والطاقة والحيوية من ضمن المؤشرات النفسية للافراد الذين يعانون من الاكتئاب (Fledman, 2009: 405)، كما و اشارت دراسة شويخ (2007) ان وجود قلق الموت يؤدي الى الشعور بالعجز والتشاؤم والتاثير على االناحية النفسية و الناحية الجسدية للفرد (شويخ، 2007: 87).كما وقد اكدت نتائج دراسة مككلاين و زملائه وجود علاقة بين مرض السرطان وفكرة الموت واليأس لدى افراد العينة (McClain, et al, 2003: 1604)، ونرى انعكاساته الحالية على المدرس في هذه الظروف الحالية التي يمر بها اقليم كوردستان العراق .

ومما سبق يمكن القول أن: لقلق الموت و اليأس و التوجه نحو الحياة لدى المدرسين دور في تحديد سلوك و شخصية الفرد الحالية والمستقبلية، حيث كفاءتهم في مجال التعليم و التربية يعتمد عليهم، و أن لهذه المتغيرات أثراً عميقاً على استقرارهم النفسي أولاً و الطلبة ثانياً و المجتمع وتقدمه ثالثاً.

هدف الدراسة: هدفت البحث

1. التعرف على مستوى الشعور بقلق الموت و اليأس و التوجه نحو الحياة لدى أفراد عينة البحث.
2. التعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات افراد العينة في الشعور بقلق الموت و اليأس و التوجه نحو الحياة تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، سنوات الخدمة، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، عدد أفراد الاسرة) ؟
3. التعرف على حدة الفقرة للمقاييس.

أسئلة البحث:

1-ما مستوى الشعور بقلق الموت و اليأس و التوجه نحو الحياة لدى أفراد عينة البحث؟

2- هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات افراد عينة البحث في الشعور بقلق الموت و اليأس و التوجه نحو الحياة تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، سنوات الخدمة، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، عدد أفراد الاسرة) ؟

3- ما الفقرات الأكثر تأثيرا على أفراد عينة البحث ؟

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمدرسي المدارس الإعدادية في مركز قضاء زاخو للسنة الدراسية (2017-2018).

تحديد المصطلحات:

الموت: تعريف اريكسون: أن الموت ثمرة العمر التي أنهيت (ثورافكارى، 1380: 366).

اليأس: تعريف هورنباى:الشعور بفقدان جميع الآمال(Hornby, 2003: 341).

التوجه نحو الحياة: تعريف روبنشتاين: هو محتوى حياة الفرد بأكمله و علاقته مع الآخرين (Рубеинштейн, 1997: 86).

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة :

إن قلق الموت من المواضيع التي تدخل ضمن الدراسات الفلسفية التي تهتم بعلاقة الجسم والروح ، ويعتبر رنه ديكارت من الرواد الذين اهتموا بهذا الموضوع، والذي يؤكد على تاثير الروح على الجسم (Немов,2007: 342)، ويرى كارل ياسبرز، الفيلسوف المعروف، إن الانسان من خلال مروره بظروف مختلفة وصعبة مثل المرض و الموت وخصوصاً للاقرباء يفهم معنى الحياة والوجود (Клейн, 2008: 93)، ويرى الفيلسوف الروسي (س. ف. أنيسيموف) أن الموت من القيم السالبة وان الحياة من القيم المطلقة(Сластенин и Чижакова, 2003: 44). بما أن مشكلة دراسة التوجه نحو الحياة أصبحت من المواضيع الهامة لعلوم مختلفة و منها فلسفة و علم النفس و علم الاجتماع، لذلك نرى بعض العلماء يهتمون بها من جوانب مختلفة و تختلف لذلك وجهات نظرهم فيما يتعلق به(Мохаммад, 2011: 24). فإن العدم في الحياة هو مصدر خشية و قلق في حياة الإنسان دوماً، و في أي مرحلة حياتية يواجه فيها هذا الإحتمال لأو يفكر فيه ملياً، و مع أن حقيقتها واضحة و متكررة المثال، إلا أنه و خاصة في الصبا و الشباب، يتصرف وكأنه لايعرفها، و الواقع أن إدراكه لها هو أكبر من ظاهرة هذا الوعي، و الذي يحدث هو الإنسان يكبت في لاشعوره الخوف من الموت، و يتحول ذلك إلى حالة من القلق لا يعلم مصدرها، ليتخلص من تجربة الشعور المباشر لمصدر الخوف، و هو الشعور الذي يمكن أن يدفعه إلى التشاؤم و اليأس و أن يحط من قدرته على ملاقاة مشاق الحياة(كمال، 1988: 709).

بما أن النظرية هي مجموعة من الحقائق المرتبطة، وغالباً تاتي من فرضيات، وهي طرق واساليب علمية لغرض تكوين وتوضيح وتفسير متناسق لظاهرة ما او لغرض البحث واثبات ملاحظاتنا (Dunn,2001:10)، قامت النظريات بتفسير ظاهرة الموت، و منها مايلي:

المنظور البايلوجي: يرى أصحاب هذا المنظور إلى أن فيما يتعلق بالحياة و نشأتها، نجد أنفسنا أمام ضرورة التوقف بعض الوقت أمام بايلوجيا و بداية حركة البشري، و يؤكد ذلك المؤرخ الكبير ويل دورانت على أن التأريخ جزء من البايلوجيا، فحياة الإنسان قطعة من التقلبات التي تصيب الكائن الحي على الأرض و البحر (علي، 1999: 16)، كما و يرى أصحاب هذا المنظور أن الأضطرابات النفسية المختلفة، بما فيها القلق منشأهم خلل الجسدي في الوظائف لدى الانسان مما يؤثر سلباً على الجانب النفسي لديه (Кордуэлл, 2003 37)، و نشاهد مثل هذا التفسير البايلوجي في أفكار اوختومسكي الروسي في وصفه للموت و علاقته الكيمياوية بالحياة (Мещеряков и Зинченко, 2007 159).

المنظور الادبي لقلق الموت: يشير الكاتب الكردي بشار كمال في ملحمة (جبل اكرى) عن اسرار الموت والحياة واليأس لدى المجتمع الكوردى، ويوضح من خلال أسطورة القصة عن كيفية التخلص من الخوف و الموت والظلم بعد فترة من الاصابة باليأس

، كموروث شعبي يروي قصة الصراع بين البشر من جهة وبين الطبيعة من جهة اخرى (رسول، 1992: 97)، يرى البعض إن بعض الادباء والممثلين يحاولون كبت خوفهم من الموت من خلال فنهم وغنائهم بالامتداد بالزمن التاريخي اما نحو الماضي أو المستقبل (ويلسون، 2000: 316).

المنظور الديني لقلق الموت: بماأن الانسان دائماً مهدد بالأخطار والمشاكل، و"كل نفس ذائقة الموت"(القرآن الكريم، ال عمران: 185)، وهو يخشى الموت، لذلك فهو بحاجة إلى عقيدة وطقوس دينية تساعده على مواجهة تلك المخاوف وتقوي عزيمته وتبث الطمأنينة في نفسه (الوردي، 2013: 247) ، ويعد الخوف والقلق من الموت ، والتوجه نحو الحياة من المواضيع التي حاولت الأديان المختلفة تحليلها وتفسيرها وإعطاء جواب للكثير من التساؤلات ومنها ماهي الحياة ؟ لماذا نعيش ؟ (Ильин и другие,2007: 205)، و "قد عاش كنفوشيوس أكثر من سبعين عاماً، و سأله ذات مرة أحد تلاميذه: ما الموت؟ و أجابه: نحن لانعلم ما الحياة فكيف يمكن أن نعرف أسرار الموت؟"(مهرين، 2003: 156).

المنظور الفلسفي: يرى البراجماتيين وعلى رأسهم جون ديوي أن الفسلفة تلعب دوراً هاماً لحل مشكلات الحياة (سرحان، 2003: 54) وأن المدرسة هي المكان الذي يكتسبون بها نمطا معينا للحياة الواقعية.

ويرى الوجوديون أن الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يمتلك الامكانية بأن يختار سلوكه، ومن ثم يتشكل جوهره ، وان يعيش الحياة التي تليق به، وان أي تراكم للذنب وما يولده من يأس وانعدام للمعنى لا يحدث في نفس اللحظة ، وأن القلق الذي يحدث للتغيرات الغير المريحة وايمان الفرد بنفسه وقدراته وامكانية بناء حياة ذات معنى (صالح ،2011: 228). يرى فرانكل أن توجه الانسان إلى المعنى و أهداف المستقبلية و محاولة تحقيقهم يجعله يتحمل أشد الخبرات و المعاناة، و يستطيع أن يتجاوز ذاته و يجد لحياته معنى، و يعتقد أيضاً أن الأمراض النفسية تنشأ نتيجة حين لايكون لدى الفرد غرض أو هدف للحياة (الفتلاوي، 2010: 66). من وجهة نظر الوجوديين ان نقطة الانهيار هي الفرق بين الانسان الذي يثق بنفسه وقدراته وبين الانسان اليأس من حياته وأن الفرد يختار حياته هذه حسب افكاره .

المنظورالنفسي : ومن وجهة نظر فرويد أن غريزة الموت والحياة تحليلاً و تفسراً بالكبت لا شعورياً، أي ان الانسان يحاول في كل مراحل حياته ان يتصرف وكانه لا يفهم او يهرب من الموت والواقع ان ادراكه لها هو اكبرمن ظاهرة الوعي ، والذي يحدث أن الإنسان يكبت في لاشعوره الخوف من الموت، ويتحول إلى حالة من القلق الذي لا يعلم مصدره، ويدفعه الى التشاؤم ويحد من قدرته لمواجهة مشاكل الحياة (علي، 1999: 709)، برغم من ذلك يفسر فرويد الحياة و الموت من وجهة نظر مبدأ الهيدونية، كما يراه هوبز، و يرى بأننا نتصرف بالطريقة التي نتصرف عليها سعياً وراء اللذة و تجنب للألم (Colman, 2009: 191 ؛ عدس و توق، 2007: 229 ؛ قطامي و عدس، 2005: 175)، و ذلك منطلقاً من فكرته الغرائزية في هذا الموضوع و تفسير الانسان عن طريق غريزتين الأساسية و هما غريزة الحياة ويمثلها اللذة و عريزة الموت و يمثلها مبدأ العدوان (الكبيسي و الداهري، 2000: 59 ؛ هال، 1970: 68). ينتقد فروم المجتمع الصناعي الحديث بتطبيق العقلنة و التجريد و تزايد البيروقراطية على الأنسان، مما يدفعهم نحو اللامبالاة بالحياة و بل حتى منجذبين للموت و هم ليسوا واعين لهذا(فروم، 2011: 73)، و في نفس الوقت يرى أن لدى الفرد قدرة لإدراك نفسه و الآخرين، و إدراك موته أو موتهم، و فهم الحياة ماضياً و حاضراً و مستقبلاً(فروم، 2000: 13). يرى أريكسون إذا فشل الفرد في مرحلة الثامنة من مراحل نموه، فشلاَ كبيراً في حل أزماته السابقة فيشعر باليأس، و لكن يشعر بالنجاح يصبح فخوراً عندما يبتكر أو ينجح فيها، و يجد لنفسه دوراً في الحياة ينتمي في نفسه مفهوماً عن الذات و يكون سعيداً (مقدم،1381: 39 ؛ عيسوي، 1992: 175).

الدراسات السابقة :

1. دراسة (Tatle, 1982): إجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت التعرف على (الرضى عن الحياة وقلق الموت عند النساء المسنات)، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) امرأة أمريكية مسنة، وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذو دلالة احصائية بين افراد عينة البحث في الشعور بقلق الموت تبعا لمتغيرات الظروف المعيشية، والمستوى التعليمي المرتفع) نقلاً عن(جاسم، 2006: 60).
2. دراسة غانم2007: بعنوان (التدين وعلاقته بقلق الموت والأحداث السارة والنظرة للحياة دراسة نفسية مقارنة) وقد تألفت عينة الدراسة من (200) واظهرت نتائج الدراسة انه توجد علاقة موجبة بين التدين الجوهري وقلق الموت والنظرة الايجابية لدى المسنين، أي أن التدين يؤدي إلى تقليل القلق من الموت، وان نظرة المسن تكون إيجابية للحياة بوجود الانشطة السارة وشغل اوقات الفراغ بعد التقاعد والتخطيط للحياة(غانم، 2007: 237).

منهجية البحث وإجراءاته:

يعرف مجتمع البحث بأنه كل الأفراد الذين يحملون البيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة، أو يقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث (داؤد وعبدالرحمن، 1990: 66)، وقد تحدد المجتمع البحث الحالي بمدرسي ومدرسات المدارس الإعدادية في مركز قضاء زاخو للعام الدراسي (2017-2018) والبالغ عددهم (786) مدرس ومدرسة موزعين حسب الجنس (395) مدرس و (382) مدرسة حسب إحصائيات المديرية العامة لتربية زاخو.

عينة البحث :

العينة: هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه دراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، وفي ضوء ذلك اختار الباحثون عينة بحثهم بالأسلوب العشوائي الطبقي، و تألفت عينة البحث من (306) مدرس ومدرسة، بنسبة مئوية قدرها (39%) .

أداة البحث :

لغرض تحقيق أهداف البحث وقياس متغيراته تتطلب ذلك أداة لقياس ذلك، و بعد اطلاع الباحثون على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة، تم الاعتماد على مقياس قلق الموت المعد من قبل (ديجوري و روثمان (Diggory and Rothman,1969)(ميشارا و رايدل، 1382، 221؛ طولى، 2016، 90) وبواقع (10) فقرات، أما بالنسبة لمقياس التوجه نحو الحياة (life orientation test-LOT) فقد اعتمدوا على مقياس (Scheier and Carver, 1985) المعربة من قبل بدر محمد الأنصاري، وبواقع (10)فقرات، بينما مقياس اليأس فقد اعتمدوا على مقياس (A.T. Back) المعربة من قبل أمحد عبدالخالق بواقع(20) فقرة (الأنصاري، 2002: 248)،وتم التأكد من صدق الأدوات وذلك من خلال عرضهم على مجموعة من المحكمين و الخبراء المتخصصين في علم النفس والعلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى صلاحيتها، وتم الاعتماد على معيار اتفاق الخبراء على نسبة (80%) فأكثر من آراء هم في إبقاء أي فقرة من فقرات المقياس أو حذفها، وبناء على ما تقدم فقد حصلت كل الفقرات على النسبة المذكورة، و لغرض الحصول على بيانات و نتائج أكثر دقة وعلمية قام الباحثون بترجمة المقاييس المذكورة من اللغة العربية و الفارسية إلى اللغة الكوردية عن طريق الاستعانة ببعض المحكمين من ذوي الاختصاص ملحق(1)، وقد تم الاعتماد على المدرج الخماسي للتقدير إزاء كل فقرة إيجابية وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، و العكس للفقرات السلبية.

ولاستخراج الثبات أعاد الباحثون تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (26)مدرساً و مدرسة،وبعد مرور أسبوعين على تطبيق المقياس أعاد الباحثون التطبيق مرة ثانية على نفس العينة الاستطلاعية، ثم طبقوا معامل ارتباط بيرسون وقد بلغت قيمة معامل الثبات (**0,80**).

الوسائل إلاحصائية :

استخدم الباحثون مجموعة من الوسائل الإحصائية للتحقق من أهداف البحث،ولم تكتب نصوص هذه الوسائل الإحصائية لكونها جميعها مبرمجة على الحاسب الآلي وعولجت النتائج ضمن الرزمة الإحصائية (SPSS) الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

الهدف الأول: ما مستوى قلق الموت و اليأس و التوجه نحو الحياة لدى أفراد عينة البحث؟

و للتحقق من هذا الهدف استخرج الباحثون المتوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث ثم طبق الاختبار التائي لعينة واحدة وأدرجت النتائج في جدول (1)

جدول(1) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة

المتغير	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة (درجات الحرية)	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية		
قلق الموت	30	28.98	4.873	3.6	1.968	0.05 (305)	يوجد
اليأس	60	53.73	9.455	11.60			يوجد
التوجه نحو الحياة	30	27.47	6.204	7.13			يوجد

نلاحظ من الجدول(1) أن القيمة التائية المحسوبة عند المتغيرات الثلاثة أكبر من قيمتها الجدولية هذا يعني أن هناك فرق بين المتوسطين، و لصالح المتوسط الفرضي عند جميع المتغيرات، أي بمعنى أن أفراد العينة لا يشعرون بقلق الموت وليس لديهم اليأس وكذلك ليس لديهم توجه نحو الحياة. و قد يعزو الباحثون سبب ذلك إلى التقدم والازدهار الحاصل في الاقليم والنقلة النوعية في جميع النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية، فضلا عن توفير الأمن والأمان ،مما دفع أفراد العينة الى عدم الشعور بذلك.

الهدف الثاني: هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في الشعور بقلق الموت و اليأس و التوجه نحو الحياة وفق متغير:

1. **الجنس:**وللتحقق من هذا الهدف استخرج الباحثون المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة من الذكور والإناث وعند المتغيرات الثلاثة ثم طبقوا الإختبار التائي لعينتين مستقلتين وأدرجت النتائج في جدول(2).

جدول(2) يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعا للمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة و درجات الحرية	الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
قلق الموت	ذكر	171	28.33	4.903	2.63	1.968	0.05 (304)	**يوجد فرق لصالح الإناث**
	أنثى	135	29.80	4.728				
اليأس	ذكر	171	54.60	9.610	1.81			**لايوجد فرق**
	أنثى	135	52.63	9.173				
توجه نحو الحياة	ذكر	171	27.74	6.070	0.845			**لايوجد فرق**
	أنثى	135	27.13	6.376				
	المجموع	306						

ويعزو الباحثون سبب ذلك عدم وجود فرق دال احصائياً تبعاً للمتغيرين(اليأس و التوجه نحو الحياة) أي ان كلاهما ينظران الى المستقبل نظرة تفائلية تطلعية مليئة بالامل بمعنى أن الجنسين يتوقعان حدوث أمور جيدة ومرغوبة بالرغم من الظروف الصعبة.أما بالنسبة لقلق الموت فهناك فرق دال احصائياً ولصالح الاناث وهذا يدل على أن الاناث أكثرا شعورا بالمسؤولية إتجاه مصير العائلة مقارنة بالذكور، وهذه النتيجة متفقة مع الواقع العراقي حيث أن المرأة عموما تشعر بأمان أقل ومن ثم يكون قلقها آزاء الموت أعلى (نظمي، 2007: ملخص بحث).

2. **سنوات الخدمة:**

وللتحقق من هذا الهدف استخرج الباحثون المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لأفراد العينة وكما هو في الجدول(3). ثم طبق اختبار تحليل التباين ذو اتجاه واحد وادرجت النتائج في جدول (3)

جدول(3) المتوسطات للشعور بقلق الموت و اليأس و التوجه نحو الحياة لدى افراد العينة حسب متغير الخدمة

الخدمة	العدد	قلق الموت		اليأس		توجه نحو الحياة	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-9سنة	198	29.17	4.668	54.11	9.629	27.52	6.379
10-19	89	28.76	5.274	52.36	9.219	27.62	6.016
20 فما فوق	19	28.00	5.132	56.21	8.196	26.26	5.311
الكلي	306	28.98	4.873	53.73	9.455	27.47	6.204

جدول(4) نتائج الاختبار الفائي حسب متغير الخدمة بالسنيين

المتغير	مصادر	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع مربعات	F		
					المحسوبة	الجدولية	
قلق الموت	بين الفئات	29.676	2	14.838	.623	3.03 (2-303) (0.05)	لايوجد فرق
	داخل الفئات	7214.207	303	23.809			
	الكلي	7243.88	305				
اليأس	بين الفئات	312.062	2	156.031	1.754		لايوجد فرق
	داخل الفئات	26954.425	303	88.958			
	الكلي	27266.48	305				
التوجه نحو الحياة	بين الفئات	30.121	2	15.060	.390		لايوجد فرق
	داخل الفئات	11708.115	303	38.641			
	الكلي	11738.23	305				

نلاحظ من الجدول (4) أن القيمة الفائية عند المتغيرات(قلق الموت، اليأس، التوجه نحو الحياة) أقل من القيمة الجدولية البالغة (3.03) وهذ يعني ان سنوات الخدمة ليست لها تاثير على المتغيرات المذكورة.

3. **العمر:**وللتحقق من هذا الهدف استخرج الباحثون المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لأفراد العينة وكما هو في الجدول(5)، ثم طبقوا اختبار تحليل التباين ذو اتجاه واحد وادرجت النتائج في جدول (5).

جدول(5) المتوسطات الحسابية والإنحراف لدى افراد عينة البحث حسب متغير العمر

فئات العمرية	العدد	قلق الموت		اليأس		توجه نحو الحياة	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
29-23	112	29.90	4.297	53.21	9.502	27.21	6.901
39-30	141	28.64	5.179	54.18	9.402	27.52	5.695
40 فأكثر	53	27.94	4.944	53.62	9.618	27.89	6.034
الكلي	306	28.98	4.873	53.73	9.455	27.47	6.204

جدول(6) القيمة الفائية للشعور بقلق الموت و اليأس و التوجه نحو الحياة لدى افراد عينة البحث حسب متغير العمر

المتغير	مصادر	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع مربعات	F		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
قلق الموت	بين الفئات	168.579	2	84.290	3.61	3.03 (2-303) (0.05)	يوجد فرق
	داخل الفئات	7075.303	303	23.351			
	الكلي	7243.882	305				
اليأس	بين الفئات	58.610	2	29.305	0.326		لايوجد
	داخل الفئات	27207.877	303	89.795			
	الكلي	27266.487	305				
التوجه نحو الحياة	بين الفئات	16.852	2	8.426	0.218		لايوجد
	داخل الفئات	11721.384	303	38.684			
	الكلي	11738.235	305				

نلاحظ من الجدول(6) عدم وجود فرق حسب متغير العمر عند (اليأس، و التوجه نحو الحياة). أما عند قلق الموت فقد كان هناك فرق دال احصائيا حسب متغير العمر لأن القيمة الفائية المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية .

ولمعرفة اقل فرق دال في وجود قلق الموت اعتمد الباحثون على اختبار شيفي وأدرجت النتائج في جدول(7)

(J) فئةعمرية	I	Sig.	Mean Difference (I-J)	الدلالة
29-23	39-30	.120	1.263	لايوجد فرق
	40 فأكثر	.054	1.958	يوجد ولصالح 29-23
39-30	40 فأكثر	.672	.695	لايوجد

ويعزو الباحثون سبب ذلك الى أن هذه الفئة لديهم اهداف وطموحات ويحاولون جاهداً تحقيقها مما يدفعهم للشعور والتفكير بمستقبلهم وينتابهم قلق الموت وعدم الوصول الى مبتغاهم .

4. **الحالة الاجتماعية:**وللتحقق من هذا الهدف استخرج الباحثون المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لأفراد العينة وكما هو في الجدول(8)، ثم طبق اختبار تحليل التباين ذو اتجاه واحد وادرجت النتائج في جدول (9)

جدول(8) المتوسطات الحسابية لدى افراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

المتغير	العدد	قلق الموت		اليأس		توجه نحو الحياة	
		المتوسط الحسابي	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
مطلق	4	**28.50**	**1.000**	**63.50**	**3.416**	**31.00**	**3.162**
اعزب	72	**30.32**	**4.651**	**53.49**	**8.268**	**26.21**	**6.481**
متزوج	230	**28.57**	**4.917**	**53.63**	**9.799**	**27.80**	**6.105**
الكلي	306	**28.98**	**4.873**	**53.73**	**9.455**	**31.00**	**3.162**

جدول(9) القيمة الفائية للشعور بقلق الموت و اليأس و التوجه نحو الحياة لدى افراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

المتغير	مصادر	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع مربعات	F		
					المحسوبة	الجدولية	الدلالة
قلق الموت	بين الفئات	168.843	2	84.421	3.615	3.03 (0.05) (2-303)	يوجد فرق
	داخل الفئات	7075.040	303	23.350			
	الكلي	7243.882	305				
اليأس	بين الفئات	388.179	2	194.090	2.188		لايوجد
	داخل الفئات	26878.30	303	88.707			
	الكلي	27266.48	305				
التوجه نحو الحياة	بين الفئات	190.165	2	95.082	2.495		لايوجد فرق
	داخل الفئات	11548.07	303	38.112			
	الكلي	11738.23	305				

ولمعرفة اقل فرق دال طبق الباحث اختبار شيفي (Scheffe)، جدول (10):

(I)اجتماعي	(J)اجتماعي	Sig.	Mean Difference (I-J)	الدلالة
			95% Confidence Interval	
مطلق	أعزب	.765	-1.819	لايوجد
	متزوج	1.00	-.070	لايوجد
أعزب	متزوج	.029	1.750*	يوجد لصالح أعزب

نلاحظ من جدول (10) هناك فرق دال معنوي بين (أعزب و متزوج) ولصالح الاعزب. هذه النتيجة تؤيد وتعزز اسباب الهدف السابق

.

5. **الحالة الاقتصادية: و**للتحقق من هذا الهدف استخرج الباحثون المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد عينة البحث كما في الجدول (11) ثم طبقوا اختبار تحليل التباين ذو اتجاه واحد وادرجت النتائج في الجدول(12):

جدول(11)المتوسطات الحسابية لافراد عينة البحث تبعا للمتغير الحالة الاقتصادية

الحالةالاقتصادية	العدد	قلق الموت		اليأس		توجه نحو الحياة	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سيىء	25	6.081	29.16	60.00	12.507	31.88	8.038
متوسط	204	4.733	29.06	53.77	9.070	27.11	5.564
جيد	77	4.867	28.70	51.57	8.484	27.00	6.663
الكلي	306	4.873	28.98	53.73	9.455	27.47	6.204

جدول(12) القيمة الفائية لدى افراد العينة حسب متغير الحالة الاقتصادية

المتغير	مصادر	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع مربعات	F		
					المحسوبة	الجدولية	
قلق الموت	بين الفئات	8.221	2	4.110	0.172	3.03 (0.05) (2-303)	لايوجد فرق
	داخل الفئات	7235.661	303	23.880			
	الكلي	7243.882	305				
اليأس	بين الفئات	1342.002	2	671.001	7.843		يوجد فرق
	داخل الفئات	25924.485	303	85.559			
	الكلي	27266.487	305				
التوجه نحو الحياة	بين الفئات	529.968	2	264.984	7.163		يوجد فرق
	داخل الفئات	11208.267	303	36.991			
	الكلي	11738.235	305				

نلاحظ من الجدول(12) يوجد فرق دال معنوي لدى افراد عينة البحث تبعا لمتغير الحالة الاقتصادية في الشعور بالقلق الموت واليأس ولمعرفة اقل فرق دال اعتمد الباحث على اختبار شيفي وادرجت النتائج في جدول (13):

جدول(13) يبين نتائج اختبار شيفي تبعا للمتغير الحالة الاقتصادية

المتغير	(I) اقتصاد	(J)اقتصاد	Mean Difference(I-J)	Sig.	الدلالة
اليأس	سيىء	متوسط	6.225*	.007	لصالح سيىء
		جيد	8.429*	.000	لصالح سيىء
	متوسط	جيد	2.203	.207	لايوجد فرق
توجه نحو الحياة	سيىء	متوسط	4.772*	.001	لصالح سيىء
		جيد	4.880*	.003	لصالح سيىء
	متوسط	جيد	.108	.991	لايوجد فرق

نلاحظ من جدول(13) هناك فرق دال احصائيا ولصالح الحالة الاقتصادية السيئة عند كلا المتغيرين (اليأس والتوجه نحو الحياة)، بينما عند متغير قلق الموت غير دال إحصائيا. و يعزوا الباحثون ذلك إلى أن المدرِسات و المدرسين ذو حالة اقتصادية سيئة أكثر خوفا من المستقبل و لديهم أكثر شعور باليأس مما يرجع إلى التأثير السلبي لظروفهم الاقتصادية الواطئة، حيث لايستطيعون تلبية حاجاتهم الضرورية للعيش الكريم لهم ولعوائلهم، مما يدفعهم للأس والنظرة السلبية لحياتهم.

6. **عدد أفراد الأسرة:**

للتحقق من هذا الهدف استخرج الباحثون المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد عينة البحث وكما في جدول (16) ثم طبقوا تحليل تباين ذو اتجاه واحد وادرجت النتائج في جدول(17)

جدول (16) المتوسطات الحسابية لافراد عينة البحث حسب متغير عدد أفراد الأسرة

عدد افراد الاسرة	العدد	قلق الموت		اليأس		توجه نحو الحياة	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-4 فرد	107	28.92	4.913	54.06	9.901	27.88	6.249
5-9 فرد	167	28.89	4.756	53.63	9.542	27.65	6.245
10 فأكثر	32	29.66	5.434	53.13	7.482	25.16	5.478
الكلي	306	28.98	4.873	53.73	9.455	27.47	6.204

جدول(17) القيمة الفائية للشعور بقلق الموت و اليأس و التوجه نحو الحياة لدى أفراد العينة حسب متغير عدد أفراد الأسرة

المتغير	مصادر	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع مربعات	القيمة F		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
قلق الموت	بين الفئات	16.361	3	8.180	.343	(0.05) 3.03 -2) (303	لا يوجد فرق
	داخل الفئات	7227.522	302	23.853			
	الكلي	7243.882	305				
اليأس	بين الفئات	24.605	3	12.302	.137		لا يوجد فرق
	داخل الفئات	27241.882	302	89.907			
	الكلي	27266.487	305				
التوجه نحو الحياة	بين الفئات	194.740	3	97.370	2.556		لا يوجد فرق
	داخل الفئات	11543.496	302	38.097			
	الكلي	11738.235	305				

نلاحظ من الجدول(17) أن القيمة الفائية المحسوبة لكل من (قلق الموت ، اليأس ، التوجه نحو الحياة) هي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (3.03) وهذا يعني عدم وجود فرق بين أفراد عينة البحث تبعا للمتغير عدد افراد الاسرة . ويعزو الباحثون سبب ذلك الى أن الظروف المعيشية للعائلة الكوردية في الوقت الراهن أفضل من السنوات السابقة من حيث توفير الامن والامان .

الهدف الثالث : ما الفقرات الأكثر تأثيرا على أفراد عينة البحث ؟

ولمعرفة تسلسل الفقرات طبق الباحثون معادلة الحدة أو الوسط المرجح أو درجة القوة (degree of power)، وأدرجت النتائج في جدول(21).

جدول(21) يبين درجة الحدة لكل فقرة من فقرات الاستبيان

مقياس اليأس (من فقرة 1 الى 20)				مقياس قلق الموت من (21-30)			
ت.	الفقرة	الحدة	ترتيب	ت.	الفقرة	الحدة	ترتيب
1	أتطلع إلى المستقبل بأمل و حماس.	3.13	3	21	عندما افكر بالموت أعتقد لا أستطيع الأحساس بالأشياء.	2.24	10
2	يمكنني أن أقر بعجزي لأنني لم أستطيع تحقيق الأفضل بالنسبة لنفسي.	3.55	1	22	لا استطيع أن أتصور ماذا سوف يحدث لي إذا يوجد بعد الموت حياة أخرى.	2.55	8
3	عندما تسوء الأمور، فأنه تساعدني معرفتي بأن الأمور لن تدوم كذلك إلى الأبد.	2.93	9	23	أخاف مما سوف يحدث لجسدي بعد موتي.	2.6	7
4	لا استطيع أن أتخيل ماذا ستكون عليه حياتي بعد عشر سنوات.	2.87	7	24	أعتقد لاأستطيع القيام بواجبي و تكفل عائلتي و أقربائي بعد ما أموت.	2.44	9
5	عندي الوقت الكافي لإنجاز الأشياء التي تشتد رغبتي في القيام بها.	3.27	2	25	أرى موتي سيكون صدمة لعائلتي و أصدقائي.	3.62	1
6	في المستقبل، أتوقع أن أنجح فيما هو أكثر أهمية بالنسبة لي.	2.48	11	26	سوف تنتهي جميع خططي بعد موتي.	3.28	3
7	يبدو أن المستقبل مظلم بالنسبة لي.	2.43	13	27	قد يكون موتي مؤلماً بالنسبة لي.	2.89	5
8	أتوقع أن أحمل من الأشياء الجيدة في الحياة قدراً أكبر مما ينال الشخص العادي.	3.03	4	28	أخاف من الموت و أحس بالارتعاش عندما أسمع كلمة الموت.	2.78	6
9	لم يكن لي حظ سعيد، و ليس هناك سبب يدعو للاعتقاد بأنني سأحصل عليه المستقبل.	2.43	13	29	لا أدري هل ستكون لي حياة اخرى بعد الموت.	3.26	4
10	أن خبرتي الماضية قد أعدتني إعداد جيداً للمستقبل.	2.43	13	30	لا أهتم بالموت و آلامه و نهايته.	3.31	2
11	كل ما أستطيع رؤيته أمامي، هو أمور سيئة أكثر مما سارة.	2.49	10	مقياس التوجه نحو الحياة (31-40)			
12	لا أتوقع أن أحصل على ما أريده حقيقة.	2.37	17	31	أتوقع حدوث أمور حسنة حتى في الظروف الصعبة.	2.82	4
13	عندما أتطلع إلى المستقبل، أتوقع أنني سوف أكون أسعد مما أنا عليه الآن.	2.78	8	32	من السهل على أن أسترخي.	3.03	3
14	لن تحدث الأمور في المستقبل بالطريقة التي أودها.	2.34	19	33	أنظر إلى الجانب المشرق من الأمور.	3.05	2
15	لدي (عندي) ثقة كبيرة في المستقبل.	2.73	9	34	أنا متفائل بالنسبة لمستقبلي.	2.68	5
16	أنا لا أحصل أبداً على ما أريد، و لذلك فمن الحماقة أن أرغب في أي شي.	2.36	18	35	أستمتع كثيراً بصحبة أصدقائي.	2.61	6
17	من غير المتوقع أنني سأحقق أي إشباع	2.32	20	36	لا أتوقع أن تسير الأمور في صالحي.	2.6	7

	حقيقي لرغباتي في المستقبل.						
18	يبدو لي المستقبل غامضاً و مشكوكاً.	2.43	13	37	لن تتحقق الأمور بالطريقة التي أريدها.	2.54	8
19	باستطاعتي أن أتوقع الأيام المفرحة ستكون أكثر من الأيام السيئة.	2.9	6	38	أنا لا أنفعل بسهولة.	3.39	1
20	لا فائدة من المحاولة الجادة للحصول على شيء ما أريده، لأنني لن أتمكن من الحصول عليه في الغالب.	2.46	12	39	اؤمن بالفكرة القائلة: بعد عسر يسرا.	2.36	9
				40	أتوقع حدوث أمور سيئة في معظم المواقف.	2.39	10

من معطيات الجدول(21) نلاحظ بالنسبة لقلق الموت أن الفقرة (25) أرى موتي سيكون صدمة لعائلتي و أصدقائي جاءت بالمرتبة الاولى حيث بلغت حدتها (3.62) ، أما بالنسبة لليأس فكانت الفقرة (2) يمكنني أن أقر بعجزي لأنني لم أستطيع تحقيق الأفضل بالنسبة لنفسي حيث بلغت حدة الفقرة (3.55) ، واخيرا فقرة التوجه نحو الحياة (أنا لا أنفعل بسهولة بلغت حدتها (3.39) .

الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات:

الاستنتاجات: في ضوء اهداف البحث ونتائجه استنتج الباحثون ما يأتي :

1. عدم شعور افراد العينة بقلق الموت واليأس والتوجه السلبي نحو الحياة .
2. الاناث اكثر شعورا بقلق الموت مقارنة مع الذكور.
3. سنوات الخدمة لا علاقة لها بالمتغيرات التابعة .
4. الحالة الاقتصادية السيئة أكثر تاثيرا باليأس والتوجه السلبي نحو الحياة.
5. عدد افراد الاسرة ليس له تاثير معنويا على المتغيرات المدروسة.

التوصيات: في ضوء اهداف البحث ونتائجه يوصي الباحثون بما يلي:

1. تقوية الوازع الديني والقومي لدى افراد عينة البحث .
2. بناء البرامج العلاجية المناسبة للحد من فكرة قلق الموت والياس والتوجه السلبي نحو الحياة .
3. عقد سمينارات توعوية وحلقات نقاش وطرح مواضيع نفسية لمنتسبي تربية زاخو بهدف تطوير الذات .

المقترحات: يقترح الباحثون بما يلي:

1. دراسة علاقة قلق الموت واليأس والتوجه نحو الحياة بالتخصص العلمي وضع الوالدين من الحياة.
2. دراسة التوجه نحو الحياة لدى اساتذة جامعة معينة .
3. قياس مستوى اليأس لدى خريجي الجامعات.

المصادر باللغة الكوردية:

1 فرۆم ، ئریك(2000): هونەری خۆشەیستی، و.:عۆسمان حەسەن شەریف، ض.1، ئۆفسێتی ذین، سلێمانی.

2 قەزاز ، ئازاد (2006): سایکۆئۆلیتیك، ض.1، ضائخانەی رەنج، سلێمانی.

3 طەرمیانی، مەهاباد (2014): رۆڵ و کاریطەری ئافرەت و ئەروەردة لة بنیاتنانی کولتووری دیمۆکراتی و کۆمەڵطەی سیظیلدا، طۆظاری شیکار، ذ. 5، بەهاری 2014، ل. 71-82.

4 طولی، نەسرەددین ئیبراهیم (2016): سایکۆلۆذیا و تیرۆر، ض.1، ضائخانەیا خانی، دهۆك.

5 -----(2018): نووضة، کەنالَدلال تی فی(Dtv) نافخۆیی، ئامارێن دۆماهیکیَ لدۆر هذمارا مریبا لدەظەرداریبا زاخۆ ل نەخۆشخانا طشتی، لریَکەفتی (2018/1/3)، ب. ل.

المصادر باللغة العربية:

القرآن الكريم

6 ابراهيم، مجدي عزيز (2004): موسوعة التدريس، الجزء الأول ، ط. 1، دارالمسيرة للنشر، عمان: الأردن.

7 الأنصاري، بدر محمد (2002): المرجع في مقاييس الشخصية: تقنين على المجتمع الكويتي، ط.1، دار الحديث، جامعة الكويت.

8 الثبيتي، محمد بن عبدالله، و العنزي، خالد بن عويد (2014):عوامل الرضا الوظيفي لدى معلمي محافظة القريات من وجهة نظرهم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(3)، العدد(6)، 100- 117.

9 جاسم، أحمد هاشم (2006): المعتقدات اللاعقلانية لدى المسنين و علاقتها بقلق الموت، رسالة ماجستير غير منشورة، علم النفس التربوي، جامعة بغداد.

10 حسن، عبدالحميد سعيد (1983): دراسة مقارنة بين الطلبة ذوي القلق العالي و الطلبة ذوي القلق الواطىء و بعض المتغيرات المدرسية في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، علم النفس التربوي، جامعة بغداد.

11 رسول، عزالدين مصطفى(1992): الواقع و الأسطورة في روايات يشار كمال، مجلة دراسات، العدد(1)، مركز الدراسات الكردية، (96-114).

12 سرحان،منير المرس (2003): في اجتماعيات التربية، ط.4، دارالنهضةالعربية،بيروت.

13 سعيد، سعاد جبر (2008): القيم العالمية و اثرها في السلوك الانساني، ط1، عالم الكتب الحديث وجدارالكتاب العالمي، عمان.

14 شويخ، هناء أحمد (2007): أساليب تخفيف الضغوطات النفسية الناتجة عن الأورام السرطانية مع تطبيقات على حالات أورام المثانة السرطانية، أيتراك للنشر، القاهرة.

15 صالح، قاسم حسين(2011): الشخصية العراقية: المظهر و الجوهر، ط.2، ضفضاف للنشر، بغداد.

16 عبدالهادي، جودت (2007): نظريات التعلم ،ط.1، دارالثقافة للنشر، عمان:الأردن.

17 علي، سعيد اسماعيل(1999). التربية في حضارات الشرق القديمة، عالم الكتب للنشر، القاهرة.

18 عيسوي، عبدالرحمن (1992): النمو الروّحي و الخلقي، دار النهضة العربية للنشر، بيروت.

19 العيسوى،عبدالرحمن محمد(2009): الاسلام والعلاج النفسى الحديث،ط.2، دارالنهضةالعربية،بيروت.

20 غانم، محمد حسن (2007): دراسات في الشخصية و الصحة النفسية، دار غريب، القاهرة.

21 الفتلاوي، علي شاكر (2010): سيكولوجية الزمن، ط.1، صفحات للنشر، دمشق.

22 فروم، ايريش (2011): جوهر الانسان، ترجمة: سلام خير بك، ط.1، دارالحوار للنشر، اللاذقية.

23 عدس، عبدالرحمن و توق، محي الدين (2007): المدخل إلى علم النفس، ط.7، دارالفكر للنشر، عمان:الأردن.

24 الكبيسي، وهيب مجيد و الداهري، صالح حسن أحمد (2000): المدخل في علم النفس التربوي، ط.1، مؤسسة حمادة و دارالكندي للنشر، أربد: الأردن.

25 قطامي، يوسف و عدس، عبدالرحمن (2005): علم النفس العام، ط.1، دارالفكر للنشر، عمان:الأردن.

26 مهرين، مهران (2003): فلسفة الشرق، ترجمة: محمود علاوي، المشروع المؤتمر للترجمة (599)، ط.1، القاهرة.

27 كمال، علي(1988): النفس انفعالاتها و أمراضها و علاجها، ط.4، الجزئين الاول و الثاني، دار واسط للنشر، بغداد.

28 هال، كلفن(1970): اصول علم النفس الفرويدي، ترجمة: محمد فتحي الشنيطي، دار النهضة العربية للنشر، بيروت: لبنان.

29 الوردي، علي (2013): دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، ط.1، دجلة و الفرات، بيروت: لبنان.

30 ويلسون، جلين (2000): سيكولوجية فنون الأداب، ترجمة: شاكر عبدالحميد، عالم المعرفة (258)، سلسلة ، الكويت.

31 داؤد،عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن (1990): مناهج البحث التربوي . ط1، بغداد،دار الحكمة.

المصادر باللغة الفارسية:

32 ثورافكارى، نصرت الله (1380): فرهنط جامع روانشناسى-روانثزشكى، ج. 1، ض.3، فرهنط معاصر، تهران.

33 مقدم، بدرى(1381): كاربرد روانشناسى در اموزشطاة، ض.8، سروش، صدا و سيما، تهران.

34 ميشارا، برايان ل. و رايدل، روبرت ج. (1382): روانشناسى بزرطسالان: ترجمة: حمزة طةنجى و ديطران، انتشارات اطلاعات، تهران.

المصادر باللغة الانجليزية:

35 Colman, M. A. (2009): Oxford Dictionary of Psychology, 3th ed. Oxford university press، USA.

36 Driessen, G. (2007): The feminization of primary education: effects of teachers' sex on pupil achievement, attitudes and behavior, Review of education, 53: 183-203.

37 Dunn, D. S. (2001): Statistics and data analysis for the behavioral sciences.McGraw-Hill.

38 Fledman, R. S. (2009). Essentials of understanding psychology, 8th, McGraw-hill, USA.

39 Hornby, A. S. (2003): Oxford advanced learner's dictionary, 7th. Ed. Ed. Oxford university press, Tehran.

40 McClain, C. S., et al (2003): Effect of spiritual well-being on en-of-life despair in terminally-ill cancer patients, The Lancet, vol 36, www.thelancet.com.

41 Pipher, M. (2009): Society fears: the aging process, annual ed., 08/09, 41-44.

المصادر باللغة الروسية:

42 Ильин, В. В. и другие (2007): Философя: экзаменационные ответы для студентов вузов, -СПб:ПИТЕР.

43 Клейн, Лев (2008): История идей, Развития личности, но. 4,69-115.

44 Кордуэлл М. (2003):Психология, А-Я: словарь-справачник / перев.: К. С. Ткаченко.- М.: ФАИР-ПРЕСС,.-448с.

45 Крысько В.Г. (2005): обшая Психология: Схемы и комментарии._М.:изд_во ВАЛДОПРЕСС.

46 Мещеряков, Б.Г. и Зинченко, В.П.(2007): Большой психологически словарь.СПб.:ПаримЕврознок.

47 Мохаммад, Н. Е. (2011): Стрaктура и динамика ценносно-смысложизненных ориениаций студентов педагогичесаого вуза (на материале Салахаддин университета и Дахук университета Курдистана- Ирака), Канд. Дисс. –Москва.

48 Немов Р. С. (2007): Психология: словарь-справочник: в 2ч.-М.:изд-во ВЛАДОС-ПРЕСС.

49 Рубеинштейн, С. Л. (1997): Человек и мир, М.: Наука.-191с.

50 Сластенин В. А. , Чижакова Г. И. (2003): Введение в педагогическую аксиологию:учеб.пособ. для студ. Высш. Пед.учеб. зведении.-м.:из-ктй центр «академия»,-192с.

51 Шамало, Т. Н. (2008): Развивтия системы подготовки бакалавров оразования в России, Педагогическое образование т наука, но. 6, 78-80с.

52 Хок, Р. (2008): 40 исследований, которые потерясли психологию, СПб.: Прайм-ЕВРОЗНАК.

الملاحق :

ملحق (1)**أسماء السادة المحكمين (صدق المقاييس و ترجمتهم)**

ت	الاسم الثلاثي	اللقب العلمي	مكان العمل	الاختصاص
1	د. ستار جبار حاجي	أ. مساعد	جامعة زاخو/ فاكولتي التربية	طرائق التدريس/تأريخ
2	م. د. أزهار علي حسين	مدرس	جامعة زاخو/ فاكولتي التربية	طرائق التدريس/الرياضيات
3	م. د. خلود بشير عبدالأحد	مدرس	جامعة زاخو/ ف. التربية	علم النفس التربوي
4	م. بيوار طه شكري	مدرس	جامعة زاخو/ ف. التربية	تخطيط التربوي
5	م. م. زاهد سامي محمد	مدرس مساعد	جامعة زاخو/ ف. التربية	علم النفس النمو
6	م. م. نزار عصمت علي	م. مساعد	جامعة زاخو/ ف. التربية	الصحة النفسية
7	م.هوشنك اكرم خورشيد	مدرس مساعد	جامعة زاخو/ ف. التربية	الصحة النفسية
	أسماء السادة المحكمين في ترجمة المقاييس من العربية و الفارسية إلى اللغة الكوردية			
8	د. حسين عثمان عبدالرحمن	مدرس	جامعة زاخو/ كلية الآداب	اللغة الكوردية
9	د. محمد عبدالقادر حسين	مدرس	جامعة زاخو/ كلية الآداب	اللغة العربية
10	م. م. سيار تمر صديق	مدرس مساعد	جامعة دهوك/ كلية التربية الأساسية	الصحة النفسية

ترس ژ مرنێ و پەیوەندییا وێ دگەل بێهیڤیبوون و ئاراستە بۆ ژیانێ لنك مامۆستایێن قۆناغا ئامادەیی ل سەنتەرێ هەرێمداریيا زاخۆ ل هەرێما کوردستانا-عێراقێ

پوختەیا

ئارمانجا ڤەکۆلینێ دیارکرنا ئاستێ (بێهیڤیبوون، ترس ژ مرنێ و ئاراستە بۆ ژیانێ لنك مامۆستایێن قۆناغا ئامادەیی ل سەنتەرێ هەرێمداریيا زاخۆ ل هەرێما کوردستانا-عێراقێ)، هەروەسا زانینا ئاستێ جیاوازییا ب ڕامان دناڤبەرا وان دا ولدویڤ بگۆهۆڕێن ڤەکۆلینێ. سەمپلێ ڤەکۆلینێ پێکدهێتن ژ (306)مامۆستایێن قۆناغا ئامادەیی لسەنتەرێ هەرێمداریيا زاخۆ، کو بشێوەیەکێ ڕەندۆم هاتینە هەلبژارتن. وبۆ ڤێ مەبەستێ ڤەکۆلەران 3 پیڤەرێن ئامادەکری بکارئینان کە پێکدهاتن ژ (40) برگا، و پشتی دەرئینانا ساخلەتێن وان یێن سایکۆمێتریك وبکارئینانا فۆرموولێن ئاماری، گەهشتە ڤان ئەنجامێن خوارێ: نەبوونا هەستا بێهڤیبوونێ و ترس ش مرنێ و ئاراستەکا نەرێنی د ژیانێ دا لنك سەمپلێ ڤەکۆلینێدا لسەنتەرێ هەرێمداریيا زاخۆ، وهەروەسا چ ئاستەکێ ب ڕامانێ جیاوازیێ دناڤبەرا ئاراستەیا واندا نەهاتەدیتن لدویڤ بگۆهۆڕێن تایبەتمەندیێ، سالێن خزمەتێ، د ژیانێدان بوون و دگەل مامۆستایان ژیانا دەیبابێن وان، و هژمارا ئەندامێن خێزانێن وان، و جیاوازییەکا بڕامان د ناڤبەرا ئاراستەیا واندا بەرامبەری گۆڕوا و فاکتەرێن سەرەکیێن ڤەکۆلینێ د بگۆهۆڕێن وەکی ڕەگەز، و د بەرژەوەندییا مامۆستایێن ژن د بیاڤێ ترس ژ مرنێ، ژێ مامۆستایان و د بەرژەوەندییا مامۆستایێن سەر ب گرووپێ (23-29) سالیدا، و هەروەسا د باریّ جڤاکیێ مامۆستایاندا و د بەرژەوەندییا یێن زەگۆرتێ و د بابەتێ ترسا مرنێ، و د فاکتەرێ ڕەوشا ئابووریيا مامۆستایان و د بەرژەوەندییا مامۆستایێن خۆدان ئاستەکێ خرابێ ئابووری و د هەر لایەنێن بێهیڤیبوون و ئاراستەیێن وان بۆ ژیانێ، و د بیاڤێ باوەرنامێ دا و د فاکتەرێ بێهیڤیبوونێ دا و د بەرژەوەندییا خۆدانێن باوەرنامێن بەکالۆریوسێ دا هاتە دیتن.

وشەیێن سەرەکی: بێهیڤیبوون، ترس ژ مرنێ، ئاراستە بۆ ژیانێ، مامۆستا.

Fear of death and its relation with despair and life orientation among high school teachers in the city of Zakho

Vaman A. Mohammed Nasraddin E. Mohammad Mohammad I. Suliman
Zakho University, dep. general psychology

Abstract

The aim of study is to testify the statistical hypotheses concerning the significant differences between opinion of high school teachers toward despair, fear of death and life orientation in the Kurdistan region according to the variables of the study. The population and the sample of the research consists of (306) teachers in the city of Zakho, which have been selected randomly. The researchers used 3 prepared questionnaires include of (40) items. The results of the research showed that members of research's sample don't suffer from despair and fear of death and negative life orientation; also there is no statistical significant differences among their opinion about study's main variables according to the variables of specialization, years of service, if teachers parents alive and live with them, and number of their families members, and a statistical significant differences among them has been seen according to the variable of gender and in the benefit of female teachers in all main variables, and age, in the benefit of the (23-29) group in the variable of fear of death, and also according to factor of teacher's social position and in the benefit of unmarried teachers, and in the teachers economic position, in the benefit of teachers poor economic position, according despair and life orientation variables, and according to diploma, in the benefit of teachers who have bachelors, in the sense of despair.

Key words: fear of death, Despair, life orientation, teachers.